رابط المادة على منصة باحث

فتاوى سلسلة اللقاء المفتوح

حكم مناظرة اهل البدع وشروط مشاهدتها | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم عن طريق الاخ يقول ما حكم مشاهدة المناورات تجري بين المسلمين احيانا وبين الملاحدة او بين اهل السنة وبين اهل البدع تحدث قبل ذلك عن حكم المناظرات - 00:00:01

انه لا يقوم بالمناظرة لمن توفرت فيه عدة شروط ليس كل شخص يقوم المناورة ولو كان عالما لان من ناظر اهل البدع ولم يقطع دابرهم فقد اساء الى الاسلام واساء الى الحق - 00:00:35

الينا متى ما ضاعفت حجته هو اهل الباطل يا اخوان هذا ما عنده الا الحق خاصة اذا كان هذا الرجل مشهورا ما يميز بين العالم الراسخ وبين الداعية. كل من اشتهر - 00:00:59

يرون عالما يرون مفتيا يرون في صفات اهل الفتوى فلا يميزون فاذا هذا ناظر اهل البدع ولا قطع دابرهم قال ما عند اهل السنة الا هذا يرون هذا نموذجا ومن ثم اشترط العلماء للمناظر عدة شروط - 00:01:14

الشرط الاول ان يكون عالما ومن كان ضعيف العلم فانه لا يناظر. لانه يؤتى من قبل جهله الشرط الثاني ان يكون له علوم واسعة ايضا حتى لو كان محيطا بعلم يحتاج الى علوم اخرى - 00:01:34

لنا مناظرة انتقال من علم الى علم فن الى فن ومن مسألة الى مسألة او من استشراف لابعاد المسألة فان هذا الرجل اذا ناظر يحتاج الى ان يلزم بلا وازم اذا كان ما عنده علم - 00:02:01

ولا عنده سعة اطلاع كيف يلزمه بالاوازم حتى يخبع الى للحق الشرط الثاني ان يكون سريع الاستحضار يكون سريع الاستحضار يا جماعة قد يكون الرجل عنده علم ولا عنده سرعة استحضار فتخونه - 00:02:22

سوف يخون ذاك احوج ما يكون الي يحتاج الى امر في الكتاب يتأمل المناظرة تجري بسرعة ما مالك الطرف الاخر الى ان تستحظر ومشاهدة الذي يشاهد هذه المناظرات ما يعرف قضية هذا المسائل ما يعرف الذي امامه ماذا يقول - 00:02:44

هذا الذي عنده قاله من الحجج قضية انه عنده بطء في الاستحضار ما عنده بطء فلا يعني هذا. يعني ماذا قدم وماذا قال عنها الحق وبماذا قال عنه؟ واجاب عن الباطل - 00:03:06

الشرط الثالث ان يكون قوي القلب لان ضعيف القلب يرهب خصمه ومتى ما رهيب خصنا ضاعت العلوم التي عنده فلا بيكون عنده قوة قلب فلا يتأب على الباطل ولو اجتمع - 00:03:21

الاف من الباطل امام رجوة من الحق لا يهمه. كما كان ابن تيمية رحمه الله تعالى كان يناظر المئات في مجلس واحد وما لك ان يبالي بهم كثير العلم سريعا الاستحضار قوي القلب - 00:03:43

هذا لا يخشى على نفس من ال الباطل اما اذا كان ظعيفا الاستحضار او ضعيف القلب تهيب خصمه ثم ضاعت العلوم التي عنده الامر الرابع الا يكون شديد الغضب لانه اذا كان شديد الغضب ضاعت عليه علوم كثيرة - 00:03:59

وقد يستفز خصمه فيلجأ الى العنف ثم لجأ الى العنف قالوا ما عنده علم ومن ثم لجأ الى العنف والى السب والى الشتم والى الاقباع في القول ولا ناس يحترمون صاحب الحجة - 00:04:22

واذا خرج الرجل عن قوله وما استطاع ان يقيم الحج على الصاح ولو كان عنده قدرة على عقد ذي الحجة ولكنه غضب مما قاله خصم

حيد لو خرج على الطاولة ذهب الحق - 00:04:40
في ادراج هذي الخصومة ولك لما كان في يهودي في عصور مضت على الذمة يدخل الى اماكن المسلمين ويقول يجب ان نتفق على المتفق عليه وندع المختلف فيه وكان يدعو الى - 00:04:54
اتباع شريعة موسى ويقول ان النصرانية اتباع عيسى ابن امي بعيسى بموسى. اتباع محمد يؤمنون بموسى اذا والراديو متفق عليه الان لكن اتباع موسى ما يؤمنون لا بعيسى ولا يؤمنون - 00:05:17
بمحمد اذا مختلف فيه وا تباع عيسى يؤمنون بموسى ولا يؤمنون بمحمد اذا ما في نبي من هؤلاء الانبياء متفق عليه سوى موسى يجب اتباعه. وكان يلبس على الناس بهذه الطريقة. وبعض الناس تعجبه هذه الطريقة - 00:05:40
ومن استعجبت الطريق وتروج عليه فاعتذر الى رجل من المعتزلة قال انا اناظرك فقال اعرض ما عندك. فعرض هذه الشبهة قال اما قولك بان اتباع عيسى لا يؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم هذا غير صحيح - 00:06:05
فان عيسى قد بشر بمحمد وموسى قد بشر بمحمد واخذ الله العهد والميثاق على كل نبي اذا بعثه الله ان يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم وهذا صريح سورة اه - 00:06:29
ال عمران واما قولك ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يؤمنون بموسى نحن نؤمن بموسى الذي بشر بمحمد. والذي امر باتباع محمد اما رجل اسمه موسى ما يؤمن بمحمد نحن نكفر به ولا نؤمن به - 00:06:46
ولا يعرف رجل من امة محمد يؤمن برجل اسمه موسى اه لا يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم. لان الله الذي بعث موسى هو الذي بعث يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:05
وكذلك حين بعث الله عيسى نحن نؤمن بعيسى الذي يؤمن بمحمد ولينزل في اخر الزمان ويحكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. اما نبي لا يؤمن بمحمد فهذا لا يؤمن به - 00:07:17
ما درى ماذا يقول قال عندي لك كلمة قال اقتلب مني فاقترب منه قال له في اذناه يا ابن الزانية فسكت الا عنه وحلب فقال ايها المسلمون هذا الرجل ما عنده شيء من الحجة - 00:07:34
عليكم وقد قال لي في اذني يا ابن الزانية يريد حتى اظربه فاذا ضربته قيل لا فلا جا في الحجة فوربا تتفرق الناس على شك من دينهم فقام العامة الى هذا الرجل وضربوه حتى هلكه - 00:07:58
وعلى هذا لابد من توفر شروط للمناظرة فمتى ما وجد للشروق جاهز للمناظرة يناظر والا فلا على مشاهدة هذه المناظرات فان العامة قد لا يميزون وبعض المثقفين قد لا يدري - 00:08:18
وقد ترد عليه الشبهة لا لا المناظر كما قلنا يحتاج الى سرعة بديهة احيانا تأتي شبهة قوية في الحال وقد يكون الرجل عنده من العلم الشيء الكثير ما يستطيع ان يجيب عنها الشبهة يحتاج الى تأمل - 00:08:43
المشاهد يتلقى للشبهة قد تقع في قلبه. ومن ثم المناظرات ما تقول على في الفضائيات وامام العالم كله لان هذا ولنا ليس كل من دعا الى مناظرة اجيب بدليل ما جاء في الصحيحين - 00:08:58
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة يا عائشة اذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاحذريهم فاولئك الذين سموا الله فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يقل فناظريهم - 00:09:17
بل قال فاحذري. ولنا الخوارج حين خرجوا وكي يدعون الى المناظرة لم يلتفت كل واحد يناظرهم حتى علي وهو علي رضي الله عنه الذي تولى قتاله والذي روى لنا الاحاديث في قتالهم لم ينتدبوا الى مناظرتهم انما نذهب - 00:09:30
عباس عباس عرف بساعة العلم والبحر عرف بسرعة الاستحضار. وعرف بقوة القلب امام الخصم وهذا معروف عنه رضي الله عنه وارضاه. فانتدب لمناظرتهم ولم ينتدب علي رضي الله عنه كل كل رجل من الحاضرين معه. ولو كان من اهل العلم - 00:09:48
ان من تذهب رجلا قد توفرت فيه هذه الخصام وتوفرت فيه هذه الشروط فناظر ورجع منهم خلق عما قالوا ولكن العامة اذا ما وجد رجل يكسر شوكة اهل الباطل قد يتأثرون بهذه المناظرة. وترج عليه هذه البدع. ودليل على هذا انك ترى العامة الذين يشاهدون

المناظرات يسألون - 00:10:11
يا اخوي ما حكم كذا؟ ما حكم كذا؟ انا ذا الحديث صحيح وما اجاوب على هذي الشبهة اذا واظح من اسئلتهم ان الشبهة قد وقرت في قلوبهم رسالة وعقيدة فهذا ابن عقيل الحنبلي - 00:10:34
كما ذكر مترجمون من اذكياء العالم الاذكياء من النوادر في الذكاء والفطنة. ومع ذلك اراد ان يقرأ على علماء المعتزلة يريد ان يتزود من العلم وقوة فهم ما يتزوج من العلم فنصحه اصحابه - 00:10:52
بعدم القراءة عليهم فان له شبهة قد تقع في قلبك والبدعة خطافة. والشبه خطافة فقضى عليهم حتى تأثر ببدعهم هل تتأثر ما في بدعة؟ ثم سار علنا وصار يدافع عنهم - 00:11:14
وكان من قبله يقول انا لا يهمني ولا عالم وانا افهم وانا اميز تتأثر ببدعهم وهذا هو في هذا المكان من العلم ومن الباب فكيف بالعامة واشباه العامة ومن لا معرفة له - 00:11:36
يقول لك قد قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا والحديث متفق عليه. قد يكون كذب لا اصل له. كيف تعرف انت ان هذا كذب ولا اصل له. او يقول لك قال البخاري ويكذب - 00:11:53
قال ابن تيمية وكذاب او يقول قال الامام احمد وهو كذاب. انت كيف تميز؟ والخصم هذا اذا كان ما عنده سعة علم. كيف يميز؟ لان هذا غير صحيح هذي المقالة ما قالها الامام احمد - 00:12:06
هذي مقالة من سئل شيخ الاسلام ولم تثبت. يحتاج الى رجل يزيل الشبه في الحال. والعامة قال دائما يميزون ذلك ولا يفهم فتقع في قلوبهم. وكان رجل ترخص وقراءتي على هالبدع - 00:12:21
وفي مجالسته تتأثر بافكاره. حتى يذكر ايضا عن عمران ابن حطان انه تزوج امرأة من الخوارج قال لعلي اصدها عن مذهبها وكانت امرأة يضرب بها المثل في جماد. فلما تزوجها - 00:12:35
ودعاها الى مذهب اهل السنة رفضت وقالت اما ان تدخل فيما انا فيه والا فهذا فراق بيني وبينك وكان معجبا وقد اخذت بمجامع قلبي في الحب فهذا ان يطلقها وابت ان توافق حتى يتبعها - 00:12:53
ثم بعد ذلك ما كان منه الا ان اتبعها علاقتها لابن ملجم الخارجي حاليا هو الذي يقول يا ضربة من تقي ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوانه اني لاذكر حين - 00:13:18
انتبهوا او في البرية عند الله ميزانا واجاب الاخ يا ضربة من شقي ما اراد بها. الا ليصدع من العرش نيرانه. اني لاذكر حين فالعنه. كما العن عمران ابن يعني هذا وهو منها اهل الحديث والمشاهير اهل الحديث فهو قد تأثر - 00:13:33
المجانسة والترخص. الانسان لا يأمن على دينه طرفة عين ولا استمع لاهل البدع ولا يا اهل الباطل وليس لك حاجة في ذلك ثم اجتمعت ورأيت هذا الرجل قد احجم هذا المجرم او هذا الضال. ما الفائدة ان يعود عليك؟ لكن الفائدة في الانتهاء - 00:13:54
وحفظ النفس هل ستعود عليه؟ اضعاف اضعاف ما يحصل لك من ذلك - 00:14:16